تصور مقترح لقياس درجة الوعي بمخاطر جائحة فيروس كورونا المسبب لمرض Covid-19 المستجد ، لدى طالبات كلية التربية جامعة حائل من وجهة نظر الخبراء والمختصين

إعداد

د. سهام السيد صالح مراد

أستاذ مشارك مناهج وطرق تدريس

كلية التربية – جامعة حائل

المستخلص :

هدف هذا البحث بشكل رئيسي تقديم تصور مقترح لقياس درجة الوعي بمخاطر جائحة فيروس كورونا المسبب لمرض Covid-19 المستجد لدى طالبات الصفوف الأولية بكلية التربية جامعة حائل من وجهة نظر الخبراء والمختصين في اطار مجال التنمية المهنية للمعلمات قبل الخدمة ؛ و لذلك تم بناء المقياس في ضوء بعض أدبيات بناء المقاييس على طريقة ليكرث الثلاثي بناء على قائمة بأهم بمخاطر جائحة فيروس كورونا المسبب لمرض Covid-19 المستجد ؛ ومن خلال رأي بعض الخبراء والمختصين في بعديه (المخاطر الصحية والمخاطر الاجتماعية) تكون المقياس في صورته النهائية من (٣٠) موقف من وجهة نظر الخبراء والمختصين وأصبح في صورته النهائية لتطبيقه في مرحلة لاحقة وفي ضوء النتائج تم تقديم التوصيات والمقترحات للبحوث المستقبلية .

الكلمات المفتاحية : الوعي –الصفوف الأولية - الجائحة – المخاطر الصحية - المخاطر الاجتماعية .

Abstract :

The main objective of this research is to present a proposed scenario to measure the degree of awareness of the risks of the Corona virus pandemic that causes the emerging Covid-19 disease among female students in the primary classes at the College of Education, University of Hail from the point of view of experts and specialists within the framework of professional development for pre-service teachers; Therefore, the scale was built in the light of some of the literature on building scales on the triple lickerth method based on a list of the most important risks of the coronavirus pandemic that causes the emerging Covid-19 disease; And according to the opinion of some experts and specialists in its two dimensions (health risks and social risks), the scale in its final form consists of (30) positions from the point of view of experts and specialists, and it has become in its final form for its application at a later stage.

Keywords: awareness - primary classes - pandemic - health risks - social risks

تصور مقترح لقياس درجة الوعي بمخاطر جائحة فيروس كورونا المسبب لمرض Covid-19 المستجد ، لدى طالبات كلية التربية جامعة حائل من وجهة نظر الخبراء والمختصين

إعداد

د. سهام السيد صالح مراد

أستاذ مشارك مناهج وطرق تدريس
كلية التربية – جامعة حائل

مقدمة:

منذ اكتشاف حالاته الأولى في مدينة ووهان الصينية في ديسمبر ٢٠١٩م ، لا يزال فيروس كورونا الجديد ، المسمى Covid-19 ، يمثل تحديًا غير مسبوق للأنظمة الصحية والاقتصادية في جميع أنحاء العالم، بعد أن أعلنت منظمة الصحة العالمية عن جائحة عالمي في فبراير ٢٠٢٠م ، اشتد انتشار الفيروس في غضون أسابيع قليلة ، مما أثر على حوالي ٢١٠ دولة ؛ حيث أصيب أكثر من

*** أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم المشارك – كلية التربية – جامعة حائل**

ثلاثة ملايين ونصف حتى الآن ، وتوفي أكثر من ٢٤٥ ألف شخص حول العالم. في الوقت الذي ينشغل فيه علماء الأوبئة والسلطات الصحية في تحديد مواقع اللقاحات الوقائية لمكافحة الوباء ؛ ويشعر المحللون بقلق عميق من واضطراباتها المستقبلية في الممارسات البشرية والسياسية وسوق العمل. ومنذ حدوث الوباء .

وقد عانى الاقتصاد العالمي من وضع لا مثيل له لم يشهده منذ الكساد الكبير في الثلاثينيات من القرن الماضي ، حيث أدى انتشار الفيروس إلى تعطيل النشاط التجاري العالمي ، وتقويض الإنتاج الصناعي ، وخاصة الطلب على النفط ، وشلت القطاعات الاقتصادية والإنتاجية تماما. المرض ينتشر وينتشر بسرعة وانتقاله بين الدول إلى مستويات عالية من عدم اليقين ومستويات منخفضة من الثقة ؛ تسبب هذا في انهيار العديد من الأسواق المالية العالمية الرئيسية ، وانخفضت مؤشراتها إلى مستويات قياسية

، وقد أشارت التوقعات الأولية لمنظمة التعاون الدولي والتنمية أنه يمكن تخفيض النمو الاقتصادي العالمي إلى ما بين ٠,٥ و ١,٥ في المائة خلال الإطار الزمني، كما أشار تقرير لمنظمة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (أونكتاد) خلال شهر مارس ٢٠٢٠ أن تراجع النمو الاقتصادي العالمي إلى ما دون ٢% قد يكلف خسائر اقتصادية في حدود تريليون دولار ستتحمل تبعاتها جميع دول العالم بدرجات متفاوتة.

https://www.independentarabia.com/node/103506 .

وقد اتخذت وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية ، بالتعاون مع وزارة الصحة ، إجراءات احترازية لمنع انتشار فيروس كورونا من خلال إعداد عدة خطط تنفيذية على مستوى الوزارة ، والإدارات التعليمية ، وعلى مستوى المدرسة، تشمل الخطوات التي يجب اتخاذها تثقيف جميع الجهات التعليمية حول إجراءات قبول الطلاب العائدين من جمهورية الصين الشعبية والدول التي انتشر فيها الفيروس، والإجراءات الواردة من المركز الوطني للوقاية من الأمراض ومكافحتها في وزارة الصحة .

كما تضمنت الإجراءات المنفذة، عقد لقاء مع القيادات الميدانية في وزارتي التعليم والصحة، وإصدار نشرات توعوية معتمدة من الجهات الصحية على هيئة تصاميم، وأفلام تعريفية وتوعوية، مع حرص وزارة التعليم على تزويد إدارات التعليم بأسماء وبيانات المسؤولين عن التعامل مع فيروس كورونا في وزارة الصحة والتنسيق معها، وكذلك اللجنة الوطنية للصحة المدرسية لتوحيد الجهود لمكافحة المرض وسبل الوقاية منه، إضافة إلى تكثيف الزيارات الميدانية من المشرفين الصحيين للمدارس، والتأكد من السلامة البيئية للمدرسة، وتزويد جميع المرشدين الصحيين بدليل التعامل مع الأمراض المعدية في المدارس، والتنسيق مع مديرية الصحة بالمنطقة لتنفيذ ورش تدريبية ولقاءات للعاملين في مجال الصحة المدرسية لاطلاعهم على المسؤوليات والأدوار المناطة بالمدرسة، وكذلك الحرص على نظافة المدرسة، وجودة التهوية، وسلامة مياه الشرب،

وجودة الغذاء في المقصف المدرسي، والتأكيد على جميع المعلمين والمعلمات، بضرورة تفقد ومتابعة الطلاب والطالبات، والتأكد من الحالة الصحية لهم .

لذلك فإنهُ من الضروري التعرف على واقع تنامى الوعى بالمخاطر خصوصًا في ظِل الأزمات والآفات التي يمُر بها العالم في الوقت الحاضر وعلى رأسها وباء فيروس كورونا الذي أثر على كافة الجوانب الاجتماعية، والاقتصادية، والإنسانية.

ومن منطلق ما سبق سعى البحث الحالي الى اعداد تصور مقترح لبناء مقياس درجة الوعي بمخاطر جائحة فيروس كورونا المسبب لمرض كوفيد-١٩ المستجد لدى طالبات كلية التربية جامعة حائل من وجهة نظر الخبراء والمختصين من خلال اعداد مقياس في الجانب الوجداني للوعي و يمكن أن يستفيد منه في الحصول حال تطبيقه على نتائج تفيد في زيادة الوعي بمخاطر هذه الجائحة حاليا ومستقبلا لتحقيق هدف من أهداف التنمية المهنية لمعلمات المستقبل وزيادة في الثقافة الصحية لديهن .

مشكلة البحث :

على الرغم من الخطر الكبير الناتج عن وباء كورونا إلّا أن هذا الوباء كشف عن مستويات الرعاية الصحية واحتياجات المجتمعات الإنسانية وتفاوتها من دولة لأُخرى، كما أن وباء كورونا أكد وبشكل كبير على أهمية الوعى للحكومات والمؤسسات والأفراد من أجل أن يعملوا كفريق واحد مُتناغم لتحقيق المصلحة العامة ، حيث تتأكد أدوار أفراد المجتمع الواحد بهدف تحقيق الاستقرار المُجتمعي وحماية أنفسهم ومن يحيطُ بهم عن كُل ما قد يؤثر عليهم سلبًا، من خلال العمل معًا ومساندة بعضهم البعض من أجل تحقيق المصلحة العامة وحماية مجتمعهم من أية مخاطر وآفات، ولآن مرحلة الشباب من أهم المراحل المساعدة في بناء الوعى فكان لابد من قياس درجة الوعى بالمخاطر لديهم مع استهداف البحث لطالبات كلية التربية جامعة حائل.

وفي ضوء ما سبق تبلورت مشكلة البحث الحالي في التساؤل الرئيسي التالي : **كيف يمكن بناء مقياس لقياس درجة الوعي بمخاطر جائحة فيروس كورونا المسبب**

لمرض كوفيد-١٩ المستجد لدى طالبات كلية التربية جامعة حائل؟ ويتفرع عن هذا التساؤل الأسئلة التالية :

١.ما المخاطر الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المسبب لمرض كوفيد-١٩ المستجد لدى طالبات كلية التربية جامعة حائل التي ينبغي الوعي بها لديهن من وجهة نظر الخبراء والمختصين

٢. ما مستوى الوعى الوقائي من فيروس كورونا المستجد لدى طالبات كلية التربية جامعة حائل من وجهة نظر الخبراء والمختصين ؟

٣. ما أسس بناء مقياس الوعي بمخاطر جائحة كورونا المسبب لمرض كوفيد -١٩ ،وزيادة الوعى لدى طالبات كلية التربية جامعة حائل من وجهة نظر الخبراء والمختصين ؟

٤. ما التصور المقترح لمقياس لقياس درجة الوعي بمخاطر جائحة فيروس كورونا المسبب لمرض كوفيد-١٩ المستجد لدى طالبات كلية التربية جامعة حائل التي ينبغي الوعي بها لديهن من وجهة نظر الخبراء والمختصين ؟

أهمية البحـــث : تتمثل أهمية البحث الحالي في النقاط التالية :

- **<u>تتمثل الأهمية النظرية في</u>**:

١. الكشف عن مستوى طالبات السعودية للوعى عن فيروس كورونا من نوع (كوفيد-١٩)، مما يُسهم في تحسين المعرفة النظرية لِمُصطلحي مقياس الوعى وفيروس كورونا.

٢. تزويد المكتبة التربوية العربية ، وبصفة خاصة المكتبة السعودية بالمزيد من الدراسات والأبحاث المُتعلقة بموضوع الوعى للأفراد والمعايير المرتبطة بها.

- **<u>تتمثل الأهمية التطبيقية في</u>**:

أ. تناولها لموضوع الوعى بالفيروسات الحديثة الذي يعتبر أحد أهم مواضيع العصر الحالي نظرًا لما يمر بهِ العالم من أزمات وآفات متعددة، خصوصًا مع تفشي وباء

فيروس كورونا الذي أودى بحياة الكثيرين نتيجة عدم الالتزام بالقواعد والمعايير التي فرضها هذا الوباء على كافة المجتمعات والدول حول العالم.

ب. تناولها لجانب آخر للوعى يتمثل في المسؤولية الفردية، التي تُحدد أسلوب تصرفات وسلوكيات الأفراد تجاه أنفسهم وتجاه الآخرين، بالإضافة إلى اهتمامهم بحماية حياتهم وحياة الآخرين من خلال عدم تعريض المجتمع للمخاطر والآفات والالتزام بمعايير الوعى.

ج. تبرز أهمية هذه الدراسة في محاولتها الهادفة للكشف عن مستوى إدراك طالبات السعودية لمعايير الوعى في ظِل وباء فيروس كورونا من نوع (كوفيد-١٩)؛ وذلك من أجل التعرف على مدى تأثير فيروس كورونا على الجانب التوعوي و المجتمعي لفئة الشباب فى المملكة.

د. قد يستفيد منها الدارسون والمهتمون في مجال الوعى للأفراد، من خلال التعرف على معاييرها وآثارها على المجتمعات والأفراد.

هـ. قد يوجه اهتمام مصممي ومخططي برامج كليات التربية فى المملكة العربية السعودية إلى أهمية تضمين موضوعات الأمراض والفيروسات المعدية ،عند تطوير تلك البرامج كمطلب عالمي في مسايرة الاتجاهات العالمية ومواكبة التطورات والمستحدثات التكنولوجية في المستجدات والأحداث الطارئة

و. مسايرة الاتجاهات الحديثة والمتعلقة بمكافحة الأوبئة منها فيروس كورونا المسبب لمرض كوفيد-١٩ المستجد كمطلب مجتمعي وتربوي قد يفيد معلمات المستقبل في المامهن بهذا الموضوع والاستفادة في تصميم البرامج التوعوية والإرشادية بالمدارس .

ز. يمكن أن تتيح الدراسة الحالية المجال للباحثين في مجال المناهج وطرق التدريس ؛ لإجراء العديد من الدراسات المماثلة في مجال التربية وبمراحل تعليمية مختلفة .

أهـــداف البحـــث: سعى البحث الحالي لتحقيق الأهداف التالية:

- تحديد مستوى الوعى الوقائي من فيروس كورونا المستجد لدى طالبات كلية التربية جامعة حائل من وجهة نظر الخبراء والمختصين .من خلال اعداد مقياس خاص لقياس الوعي لدى طالبات الصفوف الأولية بكلية التربية .
- الكشف عن المخاطر الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المسبب لمرض كوفيد-١٩ المستجد لدى طالبات كلية التربية جامعة حائل التي ينبغي الوعي بها لديهن من وجهة نظر الخبراء والمختصين .
- تحديد مصادر الحصول على المعلومات عن فيروس كورونا لدى طالبات كلية التربية جامعة حائل من وجهة نظر الخبراء والمختصين .
- تقديم التصور المقترح لمقياس لقياس درجة الوعي بمخاطر جائحة فيروس كورونا المسبب لمرض كوفيد-١٩ المستجد لدى طالبات كلية التربية جامعة حائل التي ينبغي الوعي بها لديهن من وجهة نظر الخبراء والمختصين

حـــدود البحـــث : اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

- أبعاد قائمة مخاطر جائحة فيروس كورونا المسبب لمرض كوفيد-١٩ التالية (مخاطر صحية – ومخاطر اجتماعية)لارتباطها بتنمية المجتمع وتقدمه .
- تم بناء المقياس في ضوء أبعاد قائمة المخاطر وخصائص العينة .

مصطلحات الدراسة :

-مخاطر جائحة فيروس كورونا كوفيد-١٩ : يستخدم وصف الوباء العالمي أو الجائحة (pandemic) لوصف الأمراض المعدية عندما نرى تفشيا واضحا لها وانتقالا من شخص إلى آخر في عدد من البلدان في العالم في الوقت نفسه.وكانت آخر مرة تفشى فيها وباء عالمي في عام ٢٠٠٩م مع انتشار مرض إنفلونزا الخنازير، الذي يعتقد الخبراء أنه تسبب في وفاة آلاف الأشخاص: ومخاطر الجائحة يمكن تعريفها بأنه " التهديدات التي

يواجها الفرد أو الدول في مواجهة جائحة فيروس كورونا المسبب لمرض كوفيد -١٩ المستجد سواء على المستوى الصحي أو الاجتماعي أو الاقتصادي

-الوعي بمخاطر جائحة فيروس كورونا كوفيد-١٩ : يعرف الوعي بصفة عامة (Awareness) الوعي بصفة عامة له العديد من المعاني حيث عرفته (الجصان ، ٢٠١٣، ٢٤) بأنه سلوكاً اجتماعياً يمتاز بالإدراك العميق من جانب الفرد أو الجماعة ويترجم هذا الادراك إلى نمط من السلوك الفعلي . وهذا يعنى أن الوعي عملية عقلية وجدانية تشمل الجانبين المعرفي والوجداني وهذا ما اشار اليه العديد من المهتمين وفي البحث الحالي سيقتصر بناء المقياس في الجانب الوجداني للوعي بمخاطر بجائحة فيروس كورونا كوفيد -١٩ لدى طالبات الصفوف الأولية بكلية التربية –جامعة حائل .

والوعي بمخاطر بجائحة فيروس كورونا كوفيد -١٩ : يعرف إجرائياً في البحث الحالي: بأنه معرفة وإدراك ويترجم هذا السلوك لدي طالبات الصفوف الأولية بكلية التربية – جامعة حائل على تحديد واصدار أحكام واتخاذ قرارات مناسبة تجاه المخاطر الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المسبب لمرض كوفيد -١٩ وهي : مخاطر صحية ومخاطر اجتماعية ، ويعبر عن هذه الاستجابة بالدرجة التي تحصل عليها الطالبات في المقياس المعد الغرض. (من إعداد الباحثة).

الاطار النظري والدراسات السابقة :

أولا : الاطار النظري :

تسبب تفشي فيروس كورونا في الكثير من الآثار الاقتصادية والاجتماعية السلبية في معظم دول العالم، مثل فقدان الوظائف والوعى التي ألقت ظلالها على طبيعة العلاقات الإنسانية، مما آثار قضية الحقوق الاقتصادية والاجتماعية. إلى جانب ذلك، فقد فُرِضَت حالات الطوارئ وحظر التجوال في عدد من البلدان، وعُزلَت مُدن ومناطق مُحددة، وعلى الرغم من أن هذه التدابير ضرورية ومطلوبة للحد من انتشار الفيروس، إلاّ إن هذا

الوباء هدد الحريات الشخصية للأفراد (Alsuhimat & Sawai, 2020, 49). كما أن وباء فيروس كورونا لم يكن له تأثير على العلاقات الخارجية بين البلدان فقط، بل هدد تماسك المجتمع نفسه، حيث حاولت دول العالم اللجوء إلى كل الوسائل الممكنة لتوعية المواطنين بخطورة هذا الوباء، ففي البداية اعتمدوا أساليب للتوعية بالوباء وتعريفه، ثم لجأوا إلى طرق أكثر صرامة مثل الحجر الإلزامي وتقييد الحركة ومعاقبة منتهكي التعليمات، وهذا ما تسبب في حالة من الخوف لدى أغلب أفراد المجتمعات (Deng & Peng, 2020, 575).

ويشير طلبة (٢٠١٨) ان صحة الإنسان هي المقياس الحقيقي للسعادة والرفاهية حيث اذا أراد الفرد ان يستمتع بالحياة يجب ان يمر عبر بوابة الصحة والعافية حيث ان اعتلال الصحة يعكر صفو الحياة وهذا ما يؤكده القول السائد بان الصحة تاج متألق على رؤوس الأصحاء لا يعرف قيمتها إلا من حرمته الظروف والاقدار من العافية وجعلته يعانى من آلام المرض، وان صحة الأفراد تتحسن من خلال عملية تغير أفكارهم وسلوكهم فيما يتعلق بصحتهم وتزويدهم بالخبرات اللازمة بهدف التأثير في معلوماتهم واتجاهاتهم وممارساتهم فيما يتعلق بالصحة تأثير إيجابيا وكذلك تعليم المجتمع كيفية حماية نفسه من الامراض والمشاكل الصحية التي تظهر في المجتمع .

ومخاطر الجائحة في كل مكان وتحيط بنا وتحول حياتنا الى ضغوط نفسية واجتماعية واقتصادية، الخطر الأكثر وضوحًا اليوم هو فيروس يجتاح العالم ويجعلنا نبتعد عن الناس والاصدقاء والعائلة ، وكان هذا على الأرجح ظرفًا غير متوقع لنا ، ولا شك ان التفكير القائم على المخاطر يساعدنا على التأقلم. واذا كان هناك وقت له، فسيكون الآن. حيث يبدو العالم كله يغلق أبوابه لأن هذا الوباء يعطل الحياة والأعمال التجارية.. ولكن ما هي المخاطر بالضبط؟ يتم تعريف الخطر الآن على أنه" تأثير عدم اليقين على الأهداف "، والذي يركز على تأثير المعرفة غير الكاملة للأحداث أو الظروف على صنع

القرار في مؤسساتنا او حياتنا ، وهذا يتطلب تغييرا في الفهم التقليدي للمخاطر ويجبرنا على تكييف إدارة المخاطر مع احتياجاتنا وأهدافنا "، بعد أن ينتهي هذا الأمر - نأمل أن يتم ذلك قريبًا - سيكون هناك المزيد من المخاطر في المستقبل يجب وضعها في الاعتبار. وبالتالي ، فإن التفكير في المخاطر أمر مهم.

أدى غياب العلاج الفعال أو اللقاح مقترنًا بالنمو الهائل في الإصابة بالعدوى ، إلى قيام العديد من البلدان بتنفيذ التداخلات غير الطبية مثل سياسات "البقاء في المنزل" إلى جانب تدابير التباعد المكاني او الجسدي مثل إلغاء التجمعات الجماهيرية وإغلاق المؤسسات التعليمية والأماكن العامة. قلل هذا النهج بشكل جماعي من انتقال العدوى وخفض معدل الإصابة .

التفكير القائم على المخاطرة هو شيء نقوم به على المستوى الشخصي تلقائيًا وفي كثير من الأحيان دون وعي ولكن المطلوب مراجعة هذا المفهوم ودمجه في نظام الإدارة بأكمله حيث يضمن التفكير القائم على المخاطر النظر في المخاطر من البداية وطوال نهج العملية ويجعل العمل الاستباقي جزءًا من التخطيط الاستراتيجي وغالبًا ما يُنظر إلى المخاطر بالمعنى السلبي فقط وقد لا يعرف كثير من الناس ان المخاطر ربما لها جانب ايجابي وهو ما نطلق عليه الفرص .

ويمكن للشركات أيضًا اتخاذ خطوات داخل المنشآت ومنها بالطبع المدارس والمؤسسات التعليمية لتقليل مخاطر فيروس كورونا وتنفيذ تخفيف مخاطر مكان العمل. باستخدام إرشادات إدارة السلامة والصحة المهنية . وذلك بإجراء تقييم مخاطر لمنشآتها لتحديد المناطق ذات حركة المرور العالية. وقد تشمل هذه المناطق المصاعد وغرف الاستراحة وخطوط الإنتاج والحمامات. ستحتاج فرق البيئة والصحة والسلامة إلى إعادة تصميم هذه المناطق من خلال تطبيق مبادئ التباعد الاجتماعي لحركة الأشخاص والمسافة بين مساحات العمل. على سبيل المثال ، يمكن إعادة تصميم مناطق تناول

الطعام بحيث تكون محمية بشكل فردي بالحواجز المادية للاحتفاظ بمسافة آمنة من بعضها البعض، وقد يشمل نقل العمليات إلى مواقع بديلة لإزالة المخاطر، وأحد الأمثلة هو العمل من المنزل .

وتسعى دول العالم الان الى الحد من انتشار الفيروس وانتقاله بين عامة السكان (تسطيح المنحنى) وللسنوات القادمة للحفاظ على عدد حالات الإصابة الجديدة عند مستويات يمكن إدارتها لنظام الرعاية الصحية ، وربما السماح بالحصول التدريجي على مناعة السكان، ان وجود استراتيجية مراقبة قوية تستند إلى اختبارات محسنة ، والتي تراقب الوباء بشكل شامل ومستمر من خلال جمع البيانات وتراقب الكثافة والانتشار الجغرافي ، وتكشف عن فاشيات المستشفيات ، وتحدد وتراقب التغيرات في مجموعات الخطر ، وتوفر معلومات حول السكان حسب العمر، المناعة ، وقياس التأثير على أنظمة الرعاية الصحية ، ورصد التغيرات الفيروسية وقياس تأثير تدابير التخفيف والمسافة الجسدية (وتعديلاتها) من خلال المؤشرات والمعايير الوبائية المناسبة تشكل تدابير مهمة من التفكير المبني على ادارة المخاطر .

يشمل الاسلوب الاستباقي قدرة اختبار موسعة ومنهجيات اختبار متناسقة لغرض المراقبة الوبائية ، والكشف المبكر عن الحالات وعزلها ، والإدارة السريرية ، وتتبع الاتصال ، وحماية مجموعات المخاطر ، وتقييم مناعة السكان ، واستراتيجيات العودة إلى العمل. ، وتطوير وتكثيف القدرة التشخيصية المستمرة لـ COVID-19، ووضع خطط اختبار مناسبة ، ، واكتشاف الحالات النشطة ، ، وعزل الحالات ، والحجر الصحي وقد تسهل الأدوات والتطبيقات الإلكترونية. ذلك .

ان الحياة قبل وباء كورونا ليست كالحياة بعده وتجري الان على مستوى العالم توقعات وتحليلات قابلة للقياس الكمي للمخاطر السياسية والاقتصادية والتشغيلية والأمنية الناشئة على الاف الشركات والمنظمات حول العالم من خلال مراقبة وتغطية المخاطر

العالمية وتحديد وتقييم الآثار الحالية لـ COVID-19 على عملياتهم وانشطتهم ، والتنبؤ بكيفية تغير ملفات تعريف المخاطر الخاصة بهم في الأشهر القادمة ، وتطوير استراتيجيات أكثر مرونة ومربحة للمستقبل . ويبدوا ان العالم الان يستعد فعلا للتفكير القائم على المخاطر (العنانزة ، ٢٠٢٠).

أهمية الوعي الصحي :

١.تمكين الأفراد من الحصول على آراء علمية صحيحة يمكن أن تساعدهم في شرح الظواهر الصحية وتمكنهم من معرفة أسباب الأمراض وأعراضها، حتى يتمكنوا من الوقاية من الأمراض وتجنبها.

٢.إنها أصول فكرية يمكن أن تفيد البشرية من خلال توظيفها عندما يحتاجوا إلى اتخاذ قرارات صحية بشأن المشكلات الصحية التي تواجههم.

٣.ترسيخ روح الفخر والتقدير والثقة في مهنيي العلوم والصحة.

مكونات الوعي الصحي : من بين مكونات الوعي الصحي وأهمها المعارف الصحية والمعتقدات التي تتشكل لدى الأفراد حول القضايا الصحية والأمراض، والمعرفة الصحية هي حاصل المعلومات والخبرات المتراكمة والتي يجمعها الفرد من مصادر مختلفة حول الحقائق والآراء الصحية والتي تسهم في تجنب الإصابة بالأمراض والمحافظة على الصحة.

مصادر الوعي الصحي(ولاء فايز، ٢٠٢٠، ٢٦٨٢ -٢٦٨٣) :

١. الملاحظة: وهي المعلومات والمعارف التي يصل إليها الفرد بذاته.

٢. التجربة: وتكون نتيجة تجارب الإمراض التي تصيب الفرد، وتتشكل لديه المعرفة التي يوظفها في كشف الأمراض المستقبلية من خلال ما تعرض له من أعراض سابقة.

٣. التلقي: حصول الفرد على المعرفة من خلال مصادر أخرى.

و من الأعراض التي ظهرت لدى المصابين بفيروس كورونا السعال، التهاب الحلق الالتهاب الرئوي، ضيق التنفس، والحمى، ومن الأعراض الاخرى الرعشة، الصداع، والم عضلي(**منظمة الصحة العالمية، ٢٠١٣،٣).**

ويمكن اختصار مخاطر جائحة فيروس كورونا المسبب لمرض كوفيد – ١٩ في الآتي :

أولاً : المخاطر الصحية : تمثل الأعراض الأكثر شيوعاً لمرض كوفيد-١٩ في الحمى والإرهاق والسعال الجاف، وتشمل الأعراض الأخرى الأقل شيوعاً ولكن قد يُصاب بها بعض المرضى: الآلام والأوجاع، واحتقان الأنف، والصداع، والتهاب الملتحمة، وألم الحلق، والإسهال، وفقدان حاسة الذوق أو الشم، وظهور طفح جلدي أو تغير لون أصابع اليدين أو القدمين. وعادة ما تكون هذه الأعراض خفيفة وتبدأ بشكل تدريجي، ويصاب بعض الناس بالعدوى دون أن يشعروا إلا بأعراض خفيفة جداً. ويتعافى معظم الناس (نحو ٨٠%) من المرض دون الحاجة إلى علاج خاص، ولكن الأعراض تشتد لدى شخص واحد تقريباً من بين كل ٥ أشخاص مصابين بمرض كوفيد-١٩ فيعاني من صعوبة في التنفس، وتزداد مخاطر الإصابة بمضاعفات وخيمة بين المسنين والأشخاص المصابين بمشاكل صحية أخرى مثل ارتفاع ضغط الدم أو أمراض القلب والرئة أو السكري أو السرطان. وينبغي لجميع الأشخاص، أيا كانت أعمارهم، التماس العناية الطبية فوراً إذا أصيبوا بالحمى و/أو السعال المصحوبين بصعوبة في التنفس/ضيق النفس وألم أو ضغط في الصدر أو فقدان القدرة على النطق أو الحركة. ويوصى، قدر الإمكان، بالاتصال بالطبيب أو بمرفق الرعاية الصحية مسبقاً، ليتسنى توجيه المريض إلى العيادة المناسبة.

ثانياً : المخاطر الاقتصادية : أظهر تقرير عالمي تم نشره يوم٥يونية٢٠٢٠م أن العالم سيشهد خلال الـ١٨ شهراً القادمة ضائقة اقتصادية واستياءً اجتماعياً، فمع استئناف اقتصادات العالم لأعمالها، تلوح في الأفق فرصة حقيقية لتحقيق مستويات أفضل من

المساواة الاجتماعية والاستدامة، ما يفتح الباب أمام عصر جديد أكثر ازدهاراً، وأوضح التقرير أن التداعيات الاقتصادية الفورية لجائحة كوفيد-١٩ تهيمن على توقعات الشركات فيما يتعلق بالمخاطر المستقبلية، ويتراوح ذلك بدءاً من ركود اقتصادي لفترات طويلة وصولاً إلى ضعف المكانة المالية للعديد من الاقتصادات الكبرى وقيود أشد على حركة البضائع والأفراد عبر الحدود وانهيار لأسواق ناشئة رئيسية. سيكون لهذه المخاطر طويلة المدى آثار خطيرة على المجتمعات والبيئة ونظم حوكمة التكنولوجيا الحديثة، الأمر الذي يؤكد على الدعوات التي أطلقها تقرير المخاطر العالمية ٢٠٢٠، والذي أشارت فيه مجموعة من الجهات أصحاب المصلحة إلى أن المخاطر البيئية تعتبر بين أكبر خمسة أخطار عالمية تهدد العالم خلال العقد القادم (**تقرير البيان الاقتصادي ٢٠٢٠،**)، و تشير بيانات وأرقام رسمية إلى أن أكثر من ٤٣٦ مليون منشأة على مستوى العالم تواجه مخاطر عنيفة في الوقت الحالي، بسبب ما أحدثته جائحة فيروس كورونا المستجد، وتأثيرها العنيف على الاقتصاد العالمي الذي تأكدت هشاشته في ظل الأزمة القائمة.

ثالثاً: مخاطر اجتماعية : طال تأثير جائحة فيروس كورونا ٢٠١٩-٢٠ النظمَ التعليمية في جميع أنحاء العالم، ما أدى إلى إغلاق المدارس والجامعات على نطاق واسع، في ١٦ مارس عام ٢٠٢٠، أعلنت الحكومات في ٧٣ دولة إغلاق المدارس، بما في ذلك ٥٦ دولة أغلقت المدارس في جميع أنحاء البلاد و١٧ دولة أغلقت المدارس داخل نطاق محدد. أثر إغلاق المدارس على مستوى الدولة في أكثر من ٤٢١ مليون متعلم على مستوى العالم، بينما عرض الإغلاق محدود النطاق للمدارس ٥٧٧ مليون متعلم للخطر، وفقًا للبيانات الصادرة عن اليونسكو في ١٠ مارس، فإن إغلاق المدارس والجامعات بسبب انتشار فيروس كورونا ترك واحدًا من كل خمسة طلاب خارج المدرسة على مستوى العالم.

القرارات التي اتخذتها المملكة العربية السعودية على الصعيد الصحي: تبذل المملكة العربية السعودية جهوداً كبيرة في مواجهة فيروس كورونا ، بدأت مع اتخاذ الحكومة قرارات استباقية تضمنت تدابير احترازية وإجراءات وقائية صارمة، منذ الإعلان عن ظهور إصابات بالفيروس في مقاطعة ووهان في الصين، ومع الاستشعار المبكر من قبل حكومة المملكة العربية السعودية بخطر الفيروس والتحديات التي يفرضها، صدر الأمر بتشكيل لجنة مختصة برئاسة وزير الصحة تختص بمتابعة مستجدات فيروس كورونا المستجد تضم في عضويتها ٢٤ جهازاً حكومياً (**أبو الفتوح ٢٠٢١م، ٢٠٩).** وتتمتع هذه اللجنة بمجموعة من الصلاحيات التي تمكنها من اتخاذ الخطوات المطلوبة والاحتياطات اللازمة لمواجهة الوباء والحد من انتشاره، كما دعمت الحكومة جهود الأجهزة الحكومية التي عملت بروح الفريق، في إطار من التعاون والتنسيق، أسفر عن أداء متكامل وعمل احترافي. وكان حجر الزاوية في تحقيق النجاح هو عمق التناغم والانسجام بين جميع أركان المنظومة ومكوناتها في إدارة الأزمة، الأمر الذي أشادت به منظمة الصحة العالمية، وعديد من المختصين في دول العالم، فضلاً عن تأثير تلك الاجراءات والتدابير على انخفاض نسبة الوفيات من إجمالي الحالات المصابة إلى أقل من ١% منذ بداية ظهور أول إصابة في أول مارس ٢٠٢٠م وحتى نهاية شهر مايو ٢٠٢٠م ويمكن توضيح موقف الوضع الصحي في المملكة العربية السعودية خلال الفترة من شهر فبراير ٢٠٢٠م وحتى شهر مايو ٢٠٢٠م وبالإضافة إلى ما سبق، فقد لعبت تدابير التباعد الاجتماعي الصارمة والحاسمة التي أدخلتها المملكة العربية السعودية في مواجهة التحديات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والدينية دوراً هاماً في تشكيل المنحنى الوبائي للمرض في البلاد، وهو ما أكده التقرير الذي أصدره المجلس الإحصائي لدول مجلس التعاون الخليج العربية GCC-STAT في مايو ٢٠٢٠ م، والذي يوضح

انعكاس تلك التدابير والاجراءات بشكل مباشر على نسبة الوفيات من إجمالي الإصابات المؤكدة حتي ٢٧ مايو ٢٠٢٠م وهو ما يوضحه الشكل (١)، لذلك يتعين النظر في فعالية هذه التدابير بشكل دوري مع استمرار مكافحة الجائحة ، حيث أن نجاح هذه التدخلات والامتثال لها مرتبطان ارتباطاً وثيقاً بالاتصال الفعال مع كافة فئات المجتمع لنقل الأسباب وراء هذه الإجراءات وأهدافها.(أبو الفتوح ٢٠٢١، ٢١٢). كما أن وباء فيروس كورونا لم يكن له تأثير على العلاقات الخارجية بين البلدان فقط، بل هدد تماسك المجتمع نفسه، حيث حاولت دول العالم اللجوء إلى كل الوسائل الممكنة لتوعية المواطنين بخطورة هذا الوباء، ففي البداية اعتمدوا أساليب للتوعية بالوباء وتعريفه، ثم لجأوا إلى طرق أكثر صرامة مثل الحجر الإلزامي وتقييد الحركة ومعاقبة منتهكي التعليمات، وهذا ما تسبب في حالة من الخوف لدى أغلب أفراد المجتمعات (Deng & Peng, 2020, 575) .

ويشير طلبة (٢٠١٨م) ان صحة الإنسان هي المقياس الحقيقي للسعادة والرفاهية حيث اذا أراد الفرد ان يستمتع بالحياة يجب ان يمر عبر بوابة الصحة والعافية حيث ان اعتلال الصحة يعكر صفو الحياة وهذا ما يؤكده القول السائد بان الصحة تاج متألق على رؤوس الأصحاء لا يعرف قيمتها إلا من حرمته الظروف والاقدار من العافية وجعلته يعانى من آلام المرض، وان صحة الأفراد تتحسن من خلال عملية تغير أفكارهم وسلوكهم فيما يتعلق بصحتهم وتزويدهم بالخبرات اللازمة بهدف التأثير في معلوماتهم واتجاهاتهم وممارساتهم فيما يتعلق بالصحة تأثير إيجابيا وكذلك تعليم المجتمع كيفية حماية نفسه من الامراض والمشاكل الصحية التي تظهر في المجتمع .

وتسعى دول العالم الان الى الحد من انتشار الفيروس وانتقاله بين عامة السكان (تسطيح المنحنى) وللسنوات القادمة للحفاظ على عدد حالات الإصابة الجديدة عند مستويات يمكن إدارتها لنظام الرعاية الصحية ، وربما السماح بالحصول التدريجي على مناعة السكان، ان وجود استراتيجية مراقبة قوية تستند إلى اختبارات محسنة ، والتي

تراقب الوباء بشكل شامل ومستمر من خلال جمع البيانات وتراقب الكثافة والانتشار الجغرافي ، وتكشف عن فاشيات المستشفيات ، وتحدد وتراقب التغيرات في مجموعات الخطر ، وتوفر معلومات حول السكان حسب العمر، المناعة ، وقياس التأثير على أنظمة الرعاية الصحية ، ورصد التغيرات الفيروسية وقياس تأثير تدابير التخفيف والمسافة الجسدية (وتعديلاتها) من خلال المؤشرات والمعايير الوبائية المناسبة تشكل تدابير مهمة من التفكير المبني على ادارة المخاطر . .

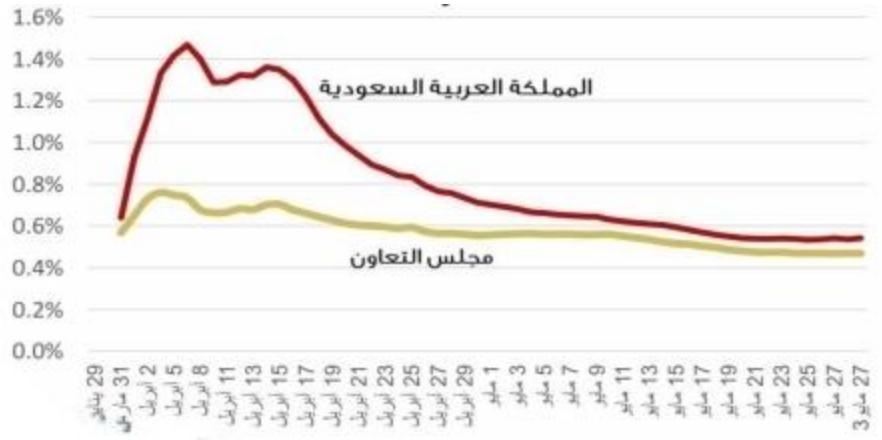

شكل (١) نسبة الوفيات من إجمالي الإصابات المؤكدة حتى ٢٧ مايو ٢٠٢٠م

وفي الإطار نفسه، جاءت نتائج الاجراءات والتدابير الاحترازية التي اتخذتها المملكة العربية السعودية إيجابية التأثير على المنحنى الوبائي لفيروس كورونا - وفقاً لما جاء في تقرر دول مجلس التعاون الخليج العربية GCC-STAT في مايو ٢٠٢٠ م - سواء فيما يتعلق بتزايد نسبة حالات الشفاء وانخفاض نسبة الحالات النشطة حتى ٢٧ مايو ٢٠٢٠م وهو ما يوضحه الشكل (٢)، بالإضافة إلى انعكاسها الإيجابي أيضاً على زيادة متوسط حالات الشفاء اليومية وانخفاض متوسط الاصابات اليومية حتى ٢٧ مايو ٢٠٢٠م وهو ما يوضحه الشكل (٣)، وهنا يؤكد الباحثة أن المملكة العربية السعودية اتخذت العديد من القرارات والاجراءات التي انحازت بشكل كبير لصالح الصحة العامة والحفاظ على حياة

المواطنين والمقيمين على حساب متغيرات أخرى مؤثرة بشكل كبير الوضع الاقتصادي .

شكل (٢) نسبة إجمالي حالات الشفاء النشطة من إجمالي الإصابات المؤكدة حتى ٢٧ مايو ٢٠٢٠م

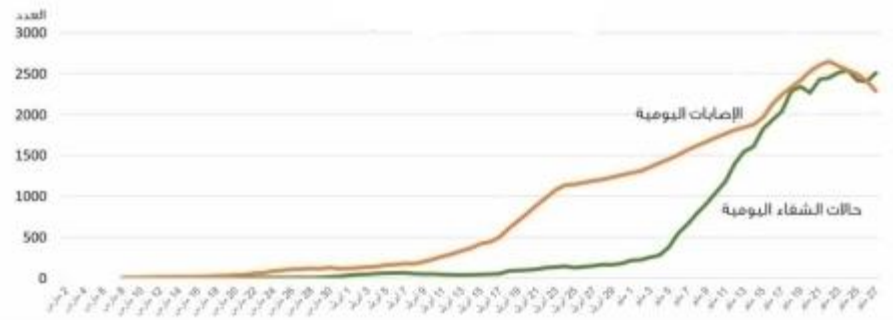

شكل (٣)متوسط حالات الإصابة اليومية وحالات الشفاء اليومية حتى ٢٧ مايو ٢٠٢٠م

تسبب تفشي فيروس كورونا في الكثير من الآثار الاقتصادية والاجتماعية السلبية في معظم دول العالم، مثل فقدان الوظائف والوعى التي ألقت ظلالها على طبيعة العلاقات الإنسانية، مما آثار قضية الحقوق الاقتصادية والاجتماعية. إلى جانب ذلك، فقد فُرِضَت حالات الطوارئ وحظر التجوال في عدد من البلدان، وعُزلَت مُدن ومناطق مُحددة، وعلى الرغم من أن هذه التدابير ضرورية ومطلوبة للحد من انتشار الفيروس، إلاّ إن هذا الوباء هدد الحريات الشخصية للأفراد.(Alsuhimat & Sawai, 2020, 49)

كما أن وباء فيروس كورونا لم يكن له تأثير على العلاقات الخارجية بين البلدان فقط، بل هدد تماسك المجتمع نفسه، حيث حاولت دول العالم اللجوء إلى كل الوسائل الممكنة لتوعية المواطنين بخطورة هذا الوباء، ففي البداية اعتمدوا أساليب للتوعية بالوباء وتعريفه، ثم لجأوا إلى طرق أكثر صرامة مثل الحجر الإلزامي وتقييد الحركة ومعاقبة منتهكي التعليمات، وهذا ما تسبب في حالة من الخوف لدى أغلب أفراد المجتمعات (Deng & Peng, 2020, 575).

ثانيا : الدراسات السابقة : ونظراً لندرة الدارسات السابقة المرتبطة بمجال الكوفيد-١٩ فتم استعراض بعضها بصورة غير مباشرة **مثل دراسة البيلاوي (٢٠٢١)** والتي سلطت الورقة الضوء على جائحة كورونا، الازمة وبناء وعي كوني لعالم جديد. أحدثت جائحة كورونا أزمة لم يواجهها العالم من قبل، شملت تداعياتها أبعاداً صحية واقتصادية واجتماعية وتربوية ونفسية إلى مدى لم يكن لأحد أن يتخيله، فأظهرت كورونا هشاشة النظم الصحية في أكثر بلاد العالم تقدماً، وأبعدت ملايين الأطفال عن مدارسهم، وزادت كورونا من حاجتنا على ثورة التكنولوجيا الرقمية، وقد أظهرت أزمة كورونا أن أزمة التعليم وإبعاد الأطفال عن مدارسهم ومضاعفة الضغوط الاقتصادية أدت على مفاقمة العنف ضد المرأة، وظهرت مقدمات الثورة الصناعية الرابعة أمامنا، بما قدمته من إمكانات مذهلة في تطوير الإنتاج وحل مشكلة التواصل والاتصال، وأوضحت الازمة أن تنامي العنف والضغوط النفسية يولد بيئة غير مواتية لنمو الطفل وتنميته، ونتيجة لبيئة العنف والخوف والعزل القسري الذي أحدثته الجائحة داخل الاسرة، كانت الفتيات والنساء من أكثر أفراد الأسر تعرضاً للعنف والضغوط النفسية. وأشارت الورقة إلى أن جائحة كورونا بنت وعي كوني لعالم جديد أكثر نوراً وأكثر حرية وأكثر إنسانية على صعيد التعليم والتربية، وعلى الصعيد الاجتماعي، وعلى صعيد الاخلاق العامة وسلوك المواطنة، وعلى صعيد البحث العلمي والمعرفة والصعيد السياسي ؛ و**دراسة صالح (٢٠٢١)** .هدفت الدراسة التعرف إلى درجة رضا أعضاء هيئات التدريس في الجامعات

عن إدارة الجامعة لجائحة فيروس كورونا بالمملكة العربية السعودية-جامعة القصيم: دراسة حالة. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم تصميم أداة تكونت من (٢٥) فقرة توزعت على مجالات ثلاث، وهي: مجال التعليم والتعلم، ومجال التطوير والبحث العلمي، ومجال الشراكة المجتمعية. وتم توزيع الأداة على عينة تألفت من (٣٩٢) عضو هيئة التدريس في الجامعة. بينت نتائج الدراسة أن مجال التعليم والتعلم قد جاء في المرتبة الأولى، ثم جاء مجال التطوير والبحث العلمي بالمرتبة الثانية، أما مجال الشراكة المجتمعية فقد جاء في المرتبة الأخيرة. كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أعضاء هيئة التدريس على مجالات الدراسة تعزى لمتغير الكلية، وذلك لصالح تقديرات الكليات الإنسانية، ومتغير الرتبة الأكاديمية لصالح تقديرات ذوي الرتبة أستاذ عند مجال التعليم والتعلم، ومتغير الخبرة لصالح ذوي الخبرة (أكثر من ٧ سنوات) عند مجال الشراكة المجتمعية؛**,دراسة سياف (٢٠٢١)** . والتي هدفت الكشف عن التحديات التقنية والنفسية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس والطلاب لتفعيل التعلم الاليكتروني والتعليم عن بعد في مواجهة جائحة كورونا بجامعة بيشة، وكذلك الكشف عن الفروق في مواجهة تلك التحديات لدى أعضاء هيئة التدريس تبعا لاختلاف متغير الجنس والتخصص. أجريت الدراسة على عينة قوامها (٣٤٣) فردا من أعضاء هيئة التدريس و(١٨٨١) طالبا وطالبة بجامعة بيشة، وأشارت النتائج إلي عدم وجود فروق دالة إحصائيا في محوري الدراسة التحديات التقنية والنفسية تعزى لطبيعة الكلية علمية أو أدبية، بينما توجد فروق دالة إحصائيا على الدرجة الكلية لمحوري الدراسة تعزى للنوع لصالح الإناث، وكانت أبرز التحديات التي أسفرت عنها نتائج الدراسة التي تواجه الطالب كانت: نقص الوعي التكنولوجي والتصور المتكامل، عدم التدريب الكافي على تقنيات استخدام الكمبيوتر والإنترنت، القلق من الاستخدام الخاطئ للإنترنت، والخوف المستمر من الوصول لمواقع غير معتمدة أو غير تربوية، التشتت والقلق وعدم التركيز، الخوف من زخم المعلومات والكمية الكبيرة للمواد المتوفرة على

منصات التدريب الإلكتروني، المشكلات الفنية، كانقطاع الإنترنت أو التيار الكهربائي المفاجئ، مما يحول دون قدرة الطالب على المواصلة، افتقار التواصل المباشر مع المعلم، عدم تقبل كثير من الطلاب فكرة الانخراط في التعلم الإلكتروني بصورة كاملة، والأثار النفسية السلبية للحظر المنزلي وعدم سهولة تقبل فكرة "البقاء في المنزل" بشكل كلي، والتي انعكست على المقاومة لهذا التحول. أما التحديات التي تواجه عضو هيئة التدريس فكانت أهمها: كيفية إدارة الصف، عملية التقييم المستمر من خلال تصميم الأنشطة والواجبات الملائمة، تصميم المحتوى، التخلي عن سيطرة "الأستاذ" التقليدية، في التعليم القائم على المحتوى، التعامل مع تفاوت المستويات والفروق الفردية داخل الصف القائم على المحتوى، التخصص والخبرة، لتطوير بيئة التعلم الشخصية، نقص تجهيزات البنية التحتية. ؛ و**دراسة عبدالله (٢٠٢١)** هدفت إلى معرفة مدى وعي الطلبة ذوي الإعاقة بمحافظة المجمعة بفيروس كورونا المستجد ووسيلة انتقاله، وأعراضه، ووسائل التخفيف من آثار الإصابة، وأبرز السلوكيات السليمة للحد من تفشي فيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩)، وللكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمدى وعي الطلبة بفيروس كورونا المستجد ترجع لمتغيرات (الجنس، نوع الإعاقة، العمر، الحالة الاقتصادية)، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم استخدام الاستبانة كأداة لتحقيق أهداف الدراسة، وبلغت عينة الدراسة (٧٨) فرداً من الطلبة ذوي الإعاقة، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية؛ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة من الطلبة ذوي الإعاقة حول الوعي بفيروس كورونا المستجد تعزى لمتغير نوع الإعاقة، وعمر الطلبة ذوي الإعاقة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تعزي لمتغير الحالة الاقتصادية، ونوع الجنس، و **دراسة كامل (٢٠٢١)** هدفت إلى تحديد متطلبات التخطيط لنشر الوعي الصحي لدي طلاب جامعة أسيوط في التصدي لجائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩)، ولقد استخدمت منهج المسح الاجتماعي بالعينة لطلاب الفرقة الأولى بكلية

الخدمة الاجتماعية بجامعة أسيوط، حيث بلغت العينة (٣٥٧) طالب وطالبة، كما جاءت أداة الدراسة في صورة استبيان أون لاين بصيغة(Google Docs) ، وأظهرت النتائج : جاءت المتطلبات المعرفية لنشر الوعي الصحي لدي طلاب جامعة أسيوط في التصدي لجائحة فيرس كورونا المستجد (كوفيد- ١٩) في الترتيب الأول بقوة نسبية بلغت (٦٩,٢ %)، وجاءت المتطلبات الوجدانية لنشر الوعي الصحي لدي طلاب جامعة أسيوط في التصدي لجائحة فيرس كورونا المستجد (كوفيد-١٩) في الترتيب الثاني بقوة نسبية بلغت (٦٦,١ %)، بينما جاءت المتطلبات السلوكية لنشر الوعي الصحي لدي طلاب جامعة أسيوط في التصدي لجائحة فيرس كورونا المستجد (كوفيد-١٩) في الترتيب الثالث بقوة نسبية بلغت (٥٦,٤ %) ؛ و**دراسة عيد (٢٠٢١)** سعت للتعرف على إدراك الجمهور السعودي وغير السعودي للمخاطر الصحية لفيروس كورونا المقدمة في الإعلام السعودي، ومدى تأثيرها على سلوكهم الشخصي وعلى الآخرين في إطار تطبيق فروض نظرية تأثير الشخص الثالث، وطبقت الدراسة على عينة متاحة قوامها (٤٠٠) من الجمهور السعودي والمقيمين في المملكة العربية السعودية من مختلف الدول العربية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى تصدر التويتر الترتيب الأول من المصادر الإعلامية التي يهتم الجمهور بمتابعتها في الحصول على المعلومات الخاصة بفيروس كورونا، وجاء الواتس آب في الترتيب الثاني، وتلاه الموقع الرسمي لوزارة الصحة في الترتيب الثالث، ثم الانستجرام، والمواقع الإلكترونية الإخبارية السعودية، وقناة إم بي سي MBC على التوالي، وجاءت درجة تأثير المخاطر الصحية بفيروس كورونا التي قدمها الإعلام السعودي من حيث المسافة الاجتماعية في الترتيب الأول، بينما على الأقارب في الترتيب الثاني، وعلى الأصدقاء في الترتيب الثالث، وعلى زملائي في العمل أو الدراسة في الترتيب الرابع، وعلى الآخرين بصفة عامة في الترتيب الأخير. كما أثبتت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل تعرض الجمهور لوسائل الإعلام السعودي وإدراكهم لمخاطر فيروس كورونا على أنفسهم والآخرين، ووجود علاقة ذات دلالة

إحصائية بين معدل التعرض لوسائل الإعلام السعودي وتأثير المخاطر الصحية لفيروس كورونا التي قدمها الإعلام السعودي على المبحوثين أنفسهم والآخرين. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إدراك عينة الدراسة للمخاطر الصحية لفيروس كورونا التي قدمها الإعلام السعودي على أنفسهم والآخرين وفقا لدرجة اتجاههم نحو هذه المخاطر؛ و**دراسة أبو زيد (٢٠٢١)** والتي هدفت إلى التعرف على مستوى الوعي بالذات ومستوى الوعى تجاه مواجهة فيروس كورونا، و التعرف على العلاقة بين الوعي بالذات والوعى تجاه مواجهة فيروس كورونا في ظل بعض المتغيرات لدى عينة من طلاب كلية التربية بجامعة جازان. تكونت عينة الدراسة من (١٦٤) طالبا وطالبة. وأشارت النتائج إلى مستوى الوعي بالذات جاء بدرجة عالية وأن مستوى الوعى تجاه مواجهة فيروس كورونا جاء بدرجة عالية. كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة طردية دالة إحصائيا بين الوعي بالذات والوعى تجاه مواجهة فيروس كورونا. ولم تظهر النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في الوعي بالذات والوعى تجاه مواجهة فيروس كورونا تبعا لمتغير النوع، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا في الوعي بالذات والوعى تجاه مواجهة فيروس كورونا تبعا لمتغير العمر لصاح الفئة العمرية (٢٢ – ٢٥)،

التعليق على الدراسات السابقة :

هناك دراسات اهتمت بجائحة كورونا، الازمة وبناء وعي كوني لعالم جديد. أحدثت جائحة كورونا أزمة لم يواجهها العالم من قبل، شملت تداعياتها أبعاداً صحية واقتصادية واجتماعية وتربوية ونفسية إلى كدراسة البلاوي (٢٠٢١) ؛ ؛و دراسة سياف(٣٠٢١) . والتي هدفت الكشف عن التحديات التقنية والنفسية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس والطلاب لتفعيل التعلم الاليكتروني والتعليم عن بعد في

وهناك دراسات أهتمت بقياس الوعي مثل دراسة عبدالله (٢٠٢١) والتي هدفت إلى معرفة مدى وعي الطلبة ذوي الإعاقة بفيروس كورونا المستجد ووسيلة انتقاله، وأعراضه، ووسائل التخفيف من آثار الإصابة، وأبرز السلوكيات السليمة للحد من تفشي

فيروس كورونا ودراسة أبو زيد (٢٠٢١) والتي هدفت إلى التعرف على مستوى الوعي بالذات ومستوى الوعى تجاه مواجهة فيروس كورونا، ودراسة عيد (٢٠٢١) سعت للتعرف على إدراك الجمهور السعودي وغير السعودي للمخاطر الصحية لفيروس كورونا المقدمة في الإعلام السعودي.

وفي ضوء ما سبق يتضح أن جميع الدراسات السابقة - على الرغم من ندرتها - أكدت على ضرورة التعرف على مستوى الوعي بالذات ومستوى الوعى تجاه مواجهة فيروس كورونا الا أنها لا توجد دراسة اهتمت ببناء مقياس مقترح لقياس درجة الوعي بمخاطر جائحة فيروس كورونا المسبب لمرض كوفيد-١٩ المستجد ، لدى طالبات كلية التربية وهذا ما سعت اليه الدراسة الحالية

في ضوء الدراسات السابقة تم صياغة فروض الدراسة كما يلي :

- هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية ما بين المخاطر الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المسبب لمرض كوفيد-١٩ المستجد التي ينبغي تنمية الوعي بها لدى طالبات كلية التربية جامعة حال من وجهة نظر الخبراء والمختصين ؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية ما بين أسس بناء مقياس الوعي بمخاطر جائحة كورونا المسبب لمرض كوفيد -١٩ ،وزيادة الوعى لدى طالبات كلية التربية جامعة حائل من وجهة نظر الخبراء والمختصين ؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية تصميم واعداد مقياس في الوعي بالمخاطر الناجمة عن جائحة فيروس كورونا المسبب لمرض كوفيد-١٩ المستجد لدى طالبات كلية التربية جامعة حائل من وجهة نظر الخبراء والمختصين ؟

منهجية البحث واجراءاته

منهج البحث : ينتمي هذا البحث إلى فئة البحوث التي تستهدف بناء مقياس مقترح لقياس درجة الوعي بمخاطر جائحة فيروس كورونا المسبب لمرض كوفيد-١٩ المستجد ، لدى طالبات كلية التربية جامعة حائل من وجهة نظر الخبراء والمختصين ولذلك أعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي في اعداد المقياس في ضوء الأدبيات، مع إعداد استبانة بهدف جمع البيانات من أفراد عينة الدراسة.

مجتمع البحث: تألّفَ مجتمعُ البحث من (٢٠) من الخبراء والمختصين في كلية التربية جامعة حائل.

عينة البحث: تم اختيار عينة بالطريقة الطبقية العشوائية وبالاعتماد على جدول تحديد عينة البحث المُعد من قبل كريجسي ومورجان(Krejcie & Morgan, 1970) ، وبلغت عينة البحث (٢٠) مُفردة، وقد تم توزيع (٢٠) استبيان على أفراد مجتمع الدراسة، واسترد منها (٢٠) استبانة صالحة للتحليل الاحصائي بما نسبته (١٠٠%) من مجموع الاستبانات الموزعة ، والجدول (١) يبين توزيع العينة بحسب مُتغيراتها.

جدول (١)توزيع العينة حسب المتغير

المتغير	المستوى	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	٥	%٢٥
	أنثى	١٥	%٧٥
الوظيفة	اكاديمى	١٠	%٥٠
	اداري	١٠	%٥٠
العمر	20-30سنة	٤	%26.5
	31-40سنة	٥	%29.4
	41سنة فأكثر	١١	%٤٤,١

أداة البحث: لتحقيق أهداف الدراسة تم اعداد استبانة الدراسة من خلال الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، حيث تضمنت أدوات الدراسة قسمين، كما يلي:القسم الأول عُني بالمتغيرات الديموغرافية (الجنس، والوظيفة، والعمر).

أما القسم الثاني فعُني بالأداة المتعلقة بمعايير الوعى في ضل جائحة فيروس كورونا وكل بُعد من أبعادها، حيث تم تضمنت هذه الاستبانة بُعدين هُما البعد السلوكي والبعد النفسي، وقد تم صياغة الإجابة على فقرات هذه الأداة بالاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي المكون من خمسة اختيارات، تتراوح بين (لا أوافق بشدة وأوافق بشدة) بوزن نسبي (١-٥).

دلالات الصدق والثبات للمقياس

أولًا -صدق المقياس : تم التحقق من صدق أداة الدراسة باستخدام صدق البناء الداخلي، حيث تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية، تم اختيارها عشوائياً من داخل مجتمع الدراسة من غير العينة الأصلية ، بلغت (٢٠) فرداً، ثُم تم حساب معامل الارتباط بين درجة الفرد على الفقرة ودرجته الكلية على المقياس، والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول(٢) معاملات الارتباط بين درجة الفرد على الفقرة ودرجته الكلية على أداة الدراسة

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	.٤٧٦**	٨	.٤١٣*	١٥	.٣٩٩*
٢	.٤٣٤*	٩	.٤٤٩*	١٦	.٤٦٢*
٣	.٥٤٢**	١٠	.٥٤٤**	١٧	.٣٤٨*
٤	.٤٦٥*	١١	.٦٠٢**	١٨	.٥٦٨**
٥	.٦٠٤**	١٢	.٣٧٩*	١٩	.٥٩٣**
٦	.٣٧٥*	١٣	.٤٤٣*	٢٠	.٦١١**
٧	.٤٥٦*	١٤	.٣٧٤*		

***تعني دالة عند مستوى ** (α≤0.05) تعني دالة عند مستوى(α≤0.01)**

يتبين من الجدول (٢) بأنه تحقق لأداة الدراسة مؤشرات صدق مناسبة حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (.٦١١- .٣٤٨) وجميعها دالة احصائيا عند مستوى**.(0.05)**

ثانيًا -ثبات المقياس : جرى التأكد من ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل كرونباخ ألفا **(Cronbach's Alpha)**للاتساق الداخلي بصيغته النهائية الكلية، ومعاملات

التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان براون، والجدول (٣) يبين معامل الثبات كرونباخ ألفا ومعاملات التجزئة النصفية لأبعاد أداة الدراسة.

جدول (٣) معامل الثبات كرونباخ ألفا ومعاملات التجزئة النصفية لأداة الدراسة

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
١	.٤٧٦**	٨
٢	.٤٣٤*	٩
٣	.٥٤٢**	١٠
٤	.٤٦٥*	١١
٥	.٦٠٤**	١٢
٦	.٣٧٥*	١٣
٧	.٤٥٦*	١٤

نلاحظ من الجدول (٣) أن معاملات الثبات لأبعاد أداة الدراسة تراوحت بين (٠,٨١-٠,٨٢)، كما يظهر الجدول نتائج معاملات التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان – براون حيث تراوحت قيمها (٠,٧٩ – ٠,٨١)، وتعتبر مثل هذه القيم مقبولة لأغراض البحث العلمي.

طريقة تصحيح المقياس : تم تطبيق المقياس من العينة أن يجيبوا على المقياس بطريقة فردية، وفق تدريج ليكرت الخُماسي، بحيث يختار خياراً من خمسة وهي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا اوفق، لا أوافق بشدة) وتعطى الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١)، وتكون أعلى درجة يمكن الحصول عليها على المقياس (١٠٠) وأدنى درجة (٢٠)، ويتم الحكم على المستوى في أداة الدراسة بالاعتماد على المعادلة التالية: أعلى قيمة – أقل قيمة/ المستويات

1.33 = 4/ 3 = 1 -5 / 3 =وبالتالي فإن معيار الحكم كما يلي:

المتوسط الحسابي	مستوى الإدراك المقابل للمتوسط الحسابي
1-2.33	**منخفض**
2.34 - 3.67	**متوسط**
3.68فما فوق	**مرتفع**

المعالجة الإحصائية : للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفى، وذلك باستخدام الرزمة الإحصائيّة للعلوم الاجتماعية **(Statistical package For Social Sciences – SPSS (25** ، من خلال الأساليب التالية:

إجابة فرضيات البحث:

للإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على " ما المخاطر الناجمة عن جائحة فيروس كورونا كوفيد-١٩ المستجد التي ينبغي الوعي بها لدى طالبات كلية التربية جامعة حائل من وجهة نظر الخبراء والمختصين "قامت الباحثة بإعداد قائمة بالمخاطر الناجمة عن جائحة فيروس كورنا كوفيد ١٩ المستجد وفق الخطوات التالية: للإجابة عن سؤال وفرض البحث الأول تمّ احتساب المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعياريّة، وذلك على مستوى كل بُعد والبعد الكلي والجدول(٤) يوضح نتائج ذلك:

جدول (٤) المتوسطات الحسابية لتقديرات المبحوثين عن المخاطر الناجمة عن جائحة فيروس كورونا

الترتيب	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الإدراك
٢	البعد السلوكي	.321	18	متوسط
١	البعد النفسي	3.23	.26	متوسط
-	المقياس ككل	3.22	.16	متوسط

للإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على أسس بناء مقياس الوعي بمخاطر جائحة كورونا المسبب لمرض كوفيد -١٩ ,وزيادة الوعى لدى طالبات كلية التربية جامعة حائل من وجهة نظر الخبراء والمختصين ؟

البعد السلوكي

جدول(٥)الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المبحوثين للبعد السلوكي مرتبة تنازليا

م	الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	مستوى الإدراك
٤	أرتدي القفازات عند الخروج من المنزل خلال الوقت المسموح به بالخروج	.63	3.55	١	متوسط
٥	أرتدي الكمامات عند الخروج من المنزل خلال الوقت المسموح به	.61	3.47	٢	متوسط
٣	التزم بعدم الخروج من المنزل خلال فترة حظر التجول.	.62	3.41	٣	متوسط
١	التزم بقرار حظر التجول الذي اصدرته الحكومة السعودية.	67	3.41	٤	متوسط
٢	اتجول سيراً على الاقدام لقضاء حاجاتي خلال فترت الحظر	.58	3.36	٥	متوسط
٦	اتجنب لمس العينين والانف والفم عند الخروج من المنزل	.66	3.36	٦	متوسط
٧	أقوم بتغطية الفم والأنف بمنديل ورقي عند السعال أو العطس.	.65	3.04	٧	متوسط
٨	اغسل يدي بالماء الدافئ والصابون عند عودتي للمنزل.	.59	3.02	٨	متوسط
١١	اتخلص من الأكياس التي اجلب بها حاجاتي.	.59	2.99	٩	متوسط
١٢	اتجنب التواجد في الأماكن المزدحمة.	.60	2.99	١٠	متوسط
٩	استخدم معقم الايدي باستمرار	.62	2.98	١١	متوسط
١٠	اغسل الخضار والفاكهة وأي مواد اجلبها من خارج البيت واعقمها جيدًا	.63	2.97	١٢	متوسط
-	البعد السلوكي	.18	3.21	-	متوسط

يظهر من الجدول (٥) أن المتوسط العام لتقديرات المبحوثين للبعد السلوكي جاء بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٢٤) وبانحراف معياري(.١٨)، وقد احتلت

الفقرة رقم (٤) والتي نصها " أرتدي القفازات عند الخروج من المنزل خلال الوقت المسموح به بالخروج" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٥) وبدرجة موافقة متوسطة، في حين جاءت الفقرة رقم(١٠) والتي نصها " اغسل الخضار والفاكهة وأي مواد اجلبها من خارج البيت واعقمها جيدًا"، في المرتبة الأخيرة بين فقرات هذا البعد، بمتوسط حسابي بلغ (٢,٩٦) وهي تعكس درجة موافقة متوسطة أيضًا.

البعد النفسي:

جدول(٦) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المبحوثين للبعد النفسي مرتبة تنازليا

م	الفقرة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	مستوى الإدراك
١٤	ابتعد عن بث الخوف والهلع في نفوس الآخرين.	.72	3.41	١	متوسط
١٣	أتجنب تبادل التحية مع الآخرين بالمصافحة.	70	3.40	٢	متوسط
١٦	احافظ دائماً على الطاقة الإيجابية للتخفيف من القلق	69	3.36	٣	متوسط
١٥	اقدم يد العون للأقارب والاصدقاء والمعارف والجيران ممن هم يعتمدون على الدخل اليومي	65	3.19	٤	متوسط
١٩	أقدم النصح والإرشاد لأهلي وجيراني حول خطورة فيروس كورونا	.63	3.17	٥	متوسط
-	البعد النفسى	59	3.13	-	متوسط

يظهر من الجدول (٦) أن المتوسط العام لتقديرات المبحوثين للبعد النفسي جاء بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٢٣) وبانحراف معياري(.٢٦)، وقد احتلّت الفقرة رقم (١٤) "ابتعد عن بث الخوف والهلع في نفوس الآخرين" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٣,٤٣) وبدرجة موافقة متوسطة، في حين جاءت الفقرة رقم(١٩) والتي نصها " أقدم النصح والإرشاد لأهلي وجيراني حول خطورة فيروس كورونا "، في المرتبة الأخيرة بين فقرات هذا البعد، بمتوسط حسابي بلغ (٣,٠٤) وهي تعكس درجة موافقة متوسطة أيضًا.

للإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص ما التصور المقترح لمقياس لقياس درجة الجانب الوجداني للوعي بمخاطر جائحة فيروس كورونا كوفيد-١٩ المستجد لدى طالبات كلية التربية جامعة حائل من وجهة نظر الخبراء والمختصين ؟

فكان تحديد الهدف من المقياس: يهدف المقياس الى قياس الجانب الوجداني الوعي **بمخاطر جائحة فيروس كورونا كوفيد-١٩ المستجد لدى طالبات كلية التربية جامعة حائل ؟**

- **صياغة مفردات المقياس:** روعي أن يتكون المقياس من عبارات أمام كل منها ثلاث استجابات كل منها عبارة عن الاستجابة التي تعبر عن وجهة نظر الطالبة (موافق – محايد – غير موافق) على طريقة ليكرث الثلاثي.
- **وضع تعليمات المقياس:** تم كتابة تعليمات المقياس وقد روعي في كتابتها الدقة والوضوح وتضمينها بما يجب على الطالبة اتباعه.
- **إعداد الصورة الأولية للمقياس:** تضمن المقياس في صورته الأولية (٣٠) موقف متوزع على بعدين أساسين (**الأول** : مخاطر صحية ، **الثاني** : مخاطر اجتماعية)

البيان	مخاطر صحية	مخاطر اجتماعية
ارقام العبارات	١،٢،٣،٦،٢٢،٢٣،٢٤،٢٨،٢٩،١٣،١٩،٢٦ ، ١٢ ، ١٦،١٨،٢٧	٤،٥،٧،٩،١٠،١٧،١١،١٥ ، ٣٠ ،٢٠،٢١، ٢٥، ٨ ، ١٤
المجموع (٣٠)	١٦	١٤

- كما مبين بالملاحق (١) ، (٢) توزيع مفردات المقياس في بعديه الصحي والاجتماعي
- **مناقشة النتائج:**

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى إدراك طالبات كلية التربية جامعة حائل للمعايير الوعى في ظِل وباء كورونا جاء بدرجة متوسطة على المستوى الكُلي والأبعاد أيضًا، وتعزو هذه النتيجة إلى وجود وعي جيد لدى طالبات كلية التربية جامعة حائل بدورِهن الفاعل في المجتمع، وأهمية التزامهن بالتعليمات والقواعد التي تتخذها الحكومة بهدف حماية نفسهِ والأفراد من حولهن من الإصابة بفيروس كورونا.

كما تُعزى هذه النتيجة إلى أن طالبات كلية التربية جامعة حائل يمتلكن الحس الوطني الذي يجعلهُن يشعرن بأهمية الوقوف مع الوطن في سعيهِ لمكافحة كافة الأزمات والآفات وعلى رأسها فيروس كورونا، حيث أن واقع المجتمع السعودي يفرض على أفرادهِ أن يتكاتفوا معًا ويقفوا صف واحد في سبيل حماية مجتمعهم من أية أضرار أو آثار سلبية، بالإضافة إلى أن طالبات كلية التربية جامعة حائل لديهِن اهتمام كبير بمجتمعهِن ووطنهِن. وقد تُعزى هذه النتيجة إلى امتلاك طالبات كلية التربية جامعة حائل للثقافة ومعرفة على درجة عالية تُمكنهن من المحافظة على مجتمعهِن والوقوف مع حكومتهِن في مواجهة الأزمات، بالإضافة إلى أن المستوى التعليمي الذي يمتلكهُ أفراد المجتمع السعودي تجعلهن قادرين على واقع أزمة فيروس كورونا والأضرار الناتجة عنها، وأهمية التزامهم بتعليمات الحكومة، من أجل حماية الوطن ومقدراتهِ ومكافحة هذا الوباء والقضاء عليهِ كما تُعزى هذه النتيجة إلى طبيعة الإجراءات الحكومية التي اتخذتها الحكومة السعودية حيث جعلت من عملية التزام طالبات كلية التربية جامعة حائل بشكل إجباري نوعًا ما، نظرًا لوجود عقوبات مختلفة على من يخالف التعليمات التي وضعتها الحكومة لمكافحة وباء فيروس كورونا، بالإضافة إلى أن الإجراءات الحكومية ساعدت طالبات كلية التربية جامعة حائل كثيرًا على إدراك معايير الوعى من خلال مجموعة متنوعة من النشرات والإرشادات التي بثتها الحكومة على مختلف الوسائل الاعلامية من أجل توعية طالبات كلية التربية جامعة حائل بدورهن وكيفية مكافحة هذا الوباء. وقد تُعزى هذه النتيجة إلى امتلاك طالبات كلية التربية جامعة حائل لدرجة عالية من الاهتمام بالآخرين ورعاية مصالحهم وحماية الأفراد والمحافظة على ممتلكات الوطن ومقدراتهِ، حيث أن طالبات كلية التربية جامعة حائ لفي طبيعة الحال دائمًا ما يُقدمن يد العون والمساعدة للغير، بالإضافة إلى أن مُعظم أفراد المجتمع السعودي لا تستدرجهم الإشاعات أو الأخبار المغلوطة، لذلك يكون طالبات كلية التربية جامعة حائل في معظم الأوقات واعيات ومُلتزمات بمعايير الوعى.كما تُعزى هذه النتيجة إلى امتلاك طالبات

كلية التربية جامعة حائل لدرجة وعي ومعرفة عالية حول خطورة وباء كورونا وضرورة الالتزام بالقوانين التي فرضتها الحكومة كالحجر المنزلي وحظر التجوال وارتداء الكمامات، كُل هذا يجعل من طالبات كلية التربية جامعة حائل مثالًا للالتزام بمعايير الوعى من خلال تصرفاتهِن وسلوكياتهِن، وهذا ما يظُهر جليًا في التجربة السعودية في مكافحة وباء كورونا، والتي تعتبر أحد أكثر التجارب الدولية نجاحًا.

التوصيات والمقترحات:

أولاً : التوصيات : في ضوء نتائج البحث تم تقديم بعض التوصيات منها :

-ضرورة زيادة وعي الشباب السعودي بأهمية الوعى ودوره الكبير في مساعدة المجتمع السعودي على تحقيق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي، من خلال قيام مسؤولي الجامعات وخصوصا جامعة حائل بعقد دورات تدريبية وورش عمل للطالبات حول موضوع الوعى ضد فيروس كورونا.

- اعداد وحدة ذات طابع خاص لاعداد برامج تربوية وارشادية لتوعية الطالبات عن مستجدات وتحورات الفيروس وانعكاساته على المجتمع .

- تطوير مناهج العلوم خاصة بتضمين مفاهيم والمعارف والمعلومات الخاصة بمخاطر جائحة فيروس كورونا كوفيد-١٩ المستجد

ثانياً : المقترحات : في ضوء النتائج تم اقتراح بعض الأبحاث المستقبلية مثل :

١. وحدة مقترحة في العلوم بالمرحلة الابتدائية قائمة على الوعي بمخاطر جائحة فيروس كورونا كوفيد-١٩ المستجد لتنمية العادات الصحية السليمة والقدرة على اتخاذ القرار
٢. فاعلية برنامج تدريبي اثرائي قائم على مفاهيم وتطبيقات العلوم الصحية لتنمية الوعي الصحي والدافعية للانجاز لدى طالبات المرحلة الابتدائية
٣. تنظيم محتوى منهج العلوم بالمرحلة المتوسطة لتنمية العمق المعرفي والتفكير الابتكاري لدى طالبات المرحلة الابتدائية ذوي أنماط التعلم المختلفة وفق نموذج VARK

المراجع

أولاً : المراجع العربية:

- كامل ، نورا عطية (٣٠٢١) : متطلبات التخطيط لنشر الوعي الصحي لدى طلاب جامعة أسيوط في التصدي لجائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد ١٩، *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية* ، ع٢٤، جامعة الفيوم - كلية الخدمة الاجتماعية. .

-أبو الفتوح ، محمد سيد (٢٠٢٠): العوامل المؤثرة في صناعة القرارات الاستراتيجية في مواجهة فيروس كورونا وأثارها على الحد من تفش ، *مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية* ، مج٢٢، ع١، جامعة القاهرة - كلية الاقتصاد والعلوم السياسية

- صالح ، خالد بن ناصر (٢٠٢١) . درجة رضا أعضاء هيئات التدريس في الجامعات عن إدارة الجامعات لجائحة فيروس كورونا بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية ، مج٣٦، ع١، جامعة المنوفية،

- عيد ، وجدى حلمى (٢٠٢١) : إدراك الجمهور للمخاطر الصحية لفيروس كورونا المقدمة في الإعلام السعودي: دراسة في تأثير نظرية الشخص، *مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية* ، مج١٣، عدد خاص، جامعة أم القرى..

- مازن، حسام الدين.(٢٠٠٤). الحاجة الى برامج في الثقافة العلمية الالكترونية لنشر الوعي العلمي نحو التكنولوجيا للطفل العربي " رؤية مستقبلية. *المؤتمر العلمي الثامن "الأبعاد الغائبة* في مناهج العلوم بالوطن العربي"، الجمعية المصرية للتربية العلمية، فايد– الاسماعيلية، ٢٥-٢٨ يوليو، المجلد الأول.

- مراد، سهام السيد صالح (٢٠١٨). فعالية برنامج قائم على الأخلاقيات الحيوية لتنمية الاستيعاب المفاهيمي والسلوكيات البيئية الصحيحة لدى معلمات الصفوف الأولية بكلية التربية بحائل، مجلة كلية التربية، جامعة بنها المجلد ٢٩، العدد ١١٤ (ابريل ج١)،

- منظمة الصحة العالمية.(٢٠١٣) فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الاوسط التنفسية . البعثة المشتركة بين المملكة العربية السعودية ومنظمة الصحة العالمية.

- ولاء فايز.(٢٠٢٠) *دور الحملات الإعلامية بقنوات الأطفال في نشر الوعي الصحي عن فيروس كورونا وتأثيراتها على طلاب المرحلة الإعدادية*، *مجلة البحوث الإعلامية*، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، المجلد (٤) العدد (٥٤).

-أبو زيد ، هويدا عباس (٢٠٢١) : الوعي بالذات وعلاقته بالوعى تجاه مواجهة فيروس كورونا لدى طلاب كلية التربية بجامعة جازان ، *الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة مجلة القراءة والمعرفة* ، ع٢٣٧، جامعة عين شمس - كلية التربية .

-أبو عمرة، هالة حميد عياد (٢٠١٣). *فاعلية برنامج مقترح لتنمية الوعي ببعض القضايا البيو أخلاقية لدى طالبات العلوم بكلية التربية بالجامعة الاسلامية*، قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية بغزة، الجامعة الاسلامية.

-البيلاوي ، حسن (٢٠٢١) :جائحة كورونا: الأزمة وبنا وعي كوني لعالم جديد، المجلس العربى للطفولة والتنمية *مجلة الطفولة والتنمية* ، ع٤٠.

-العنانزة، خالد (٢٠٢٠) . *التعلم من جائحة كورونا* ، وكالة عجلون الإخبارية ، الأردن البيان الاقتصادي .

-سياف ، عامر مترك (٢٠٢١) . التحديات التقنية والنفسية لتفعيل التعليم عن بعد لمواجهة جائحة كورونا لدى أعضاء هيئة تدريس وطلاب جامعة بيشة، المجلة التربوية ، ج٨٤، جامعة سوهاج - كلية التربية.

-طلبة ، محمود رجب (٢٠١٨) . *الثقافة الصحية لدى معلمي التربية الرياضية بمحافظة ال*منيا، رسالة ماجستير مقدمة لكلية التربية الرياضية ،جامعة بنى سويف .

-عبدالله، عبد العزيز (٢٠٢١): مدى وعي الطلبة ذوي الإعاقة بالإجراءات الاحترازية للحد من تفشي فيروس كورونا المستجد Covid 19، *مجلة العلوم الإنسانية والإدارية* ، ع٢٣، جامعة المجمعة - مركز النشر والترجمة.

ثانياً : المراجع الاجنبية:

Alsuhimat, F & Sawai, S. (2020). "The Reality of Human Rights in Light of the Corona Pandemic". International Journal of Multidisciplinary Sciences and Advanced Technology, 1(Special Issue No 2)

Deng, S. Q & Peng, H. J. (2020). "Characteristics of and Public Health Responses to the Coronavirus Disease 2019 Outbreak in China". Journal of Clinical Medicine, 9(2)

https://www.independentarabia.com/node/103506) Retrieved from 22